

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[582] ونوردها - بعضاً منها على سبيل المثال لا الحصر. 1 - نقل عن النّبي

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في هذا المجال قوله: "إذا كان يوم القيامة نادى مناد:

أين الظلمة وأعوان الظلمة وأشباه الظلمة حتى من برء لهم قلما ولاق لهم دواة؟ قال:

فيجتمعون في تابوت من حديد ثم يرمى بهم في جهنّم" (1). 2 - نقل عن صفوان الجمال، وهو

أحد أنصار الإمام السابع موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، بأنّه تشرف بلقاء

الإمام (عليه السلام) فقال له الكاظم (عليه السلام): يا صفوان كل شيء منك حسن جميل ما خلا

شيئاً واحداً. قلت: جعلت فداك، أي شيء؟ قال: اكراؤك جمالك من هذا الرجل، يعني هارون.

قال: وإي ما أكريته أشراً ولا بطراً ولا للصيد ولا للهو ولكنّي أكريته لهذا الطريق - يعني

طريق مكّة - ولا أتولاه بنفسي، ولكن أبعث معه غلمانني. فقال لي: يا صفوان، أيقع كراؤك

عليهم؟ قلت: نعم. قال: من أحب بقاءهم فهو منهم، ومن كان منهم كان ورد النار... إلى

آخر الحديث (2). وفي حديث عن النّبي (صلى الله عليه وآله وسلم) خاطب به عليّاً (عليه

السلام) قائلاً: "يا علي كفر بالعلي العظيم من هذه الأمّة عشرة... وبائع السلاح لأهل

الحرب" (3). * * * 1 - وسائل الشيعة، ج 12، ص 131. 2 -

الوسائل، ج 12، ص 131 - 132. 3 - وسائل الشيعة، ج 12، ص 71.